من الادب فهو الخير فيكون الخلق الطبع المخلوق والخيم
الطبع الغيرزى قال العرطبى ماذكره مسلم فى صحيحه
عن عائشة اصح الاقوال وسئلت انس عن خلقه صلى
الله عليه وسلم فقالت قد فلح المومنون الى عشر ايات
قال الرازى وهذه اشارة الى ان نفسه القدسية
الشريفة كانت بالطبع منجذبة الى عالم الغيب قالى
كل ما تتعلق بها وكانت شديدة النفور عن اللذات
البدنية والشهوات الدنيوية بالطبع ومقتضى
الفطرة وقالت ما كان احد احسن خلقا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد من الصحابة ولا
من اهل بيته الا قال لبيك ولذلك قال الله تعالى
وانك لعلى خلق عظيم ولم يذكر خلق محمود الا وكان
النبى صلى الله عليه وسلم منه اوفر وقال
الجنيد سئل عن خلقه عظيما لاجتماع مكارم الاخلاق
فيه بدليل قوله صلى الله عليه وسلم انما الله
بعثت لاتمام مكارم الاخلاق وتمام محاسن
الافعال وعن ابى اسحاق قال سمعت البرا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
وجها واحسن الناس خلقا لس بالطويل البائن
ولا بالقصير وعن انس بن مالك قال خدمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لى اف قط

وما

وما قال لى شيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم
تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن
خلقا ولا مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان الين
من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
مسكا ولا عنبرا كان اطيب من عرق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وكان يقول خياركم
احسنكم اخلاقا وعن انس ان امراة عرضت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى طريق من طرق المد
فقالت يا رسول الله ان لى اليك حاجة فقال يا ام فلان
اجلسى فى اى سكك المدينة شئت اجلس
اليك قالت فجلست فقعد اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى قضيت حاجتها وعن انس بن مالك
قال كانت الامة اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت وعن
انس انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
صافح رجلا لم ينزع يده حتى يكون هو الذى ينصرف
وجهه عن وجهه ولم ير متقدما ركبتيه بين يدى
جليس له وعن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده شيئا قط الا ان يجاهد فى سبيل
الله ولا ضرب خادما ولا امراة وعنها قالت ما خير

Copyright © King Saud University